

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

License Information

(Arabic) ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

MAL

□□□□□ □□□□

الله في أن يكون إسرائيل صادقاً وأميناً في العبادة، بالنظر إلى يوم الرب القادم.

يتجلى القلب الرعوي لملاخي في وعظه: حيث يبدأ وينتهي برسالة تشجيع (2:1؛ 4:2)

كاتب السفر

لا يذكر سفر ملاخي شيئاً عن كاتبه، لكن يُفترض أن النبي ملاخي كتب عظمته بذاته بسبب البيان المذكور في 1:1 ("الرسالة التي أعطاها الرب... عبر النبي ملاخي"). لا نعرف شيئاً عن ملاخي خارج هذا السفر؛ حتى في داخله، فإن المعلومات الجغرافية الوحيدة المقدمة هي أنه كان نبياً (1:1).

تاريخ الكتابة

على عكس العديد من الأسفار النبوية الأخرى، لا يحتوي سفر ملاخي على صيغة تاريخية تربط رسالة النبي بحكم ملك معين (مثل صفيانيا، حج 1:1؛ زك 1:1). إن لغة ملاخي مشابهة للغة حجي وزكريا 1:1، ويبدو من المحتمل أن ملاخي كان معاصراً لهذين النبيين ولكن في وقت لاحق نوعاً ما. من المحتمل (وإن لم يكن مؤكداً) أن المعركة بين الفرس واليونانيين في ماراثون (حوالي 490 قبل الميلاد) أدت إلى نبوة ملاخي ربما فسر النبي الصراع الهائل بين الشرق والغرب تجسيدا جزئياً لتنبؤ - حجي بأن الله كان على وشك "أن يهز السماوات والأرض" و"يطيح بالعرش الملكي" (حجي 2:21-22). من الممكن أيضاً أن يكون ملاخي قد كتب في وقت لاحق في القرن الرابع قبل الميلاد.

نوع الأدب

يشبه التكوين الأدبي لنبوءات ملاخي الإجراءات القانونية أو الخطب القضائية والمناظرات. تضع المناظرة المُحدث في مواجهة مُستمعيه في حوار جدلي. في ملاخي، تتميز المناظرة عادةً بـ (1) إعلان حقيقة من قبل النبي، (2) دحض المُستمعين بصيغة سؤال، (3) إجابة النبي على دحض المُستمعين بإعادة صياغة فرضيته الأولية، و(4) تقديم أدلة إضافية داعمة. تكون النتيجة المرجوة في الدعوى من النمط العهدي وفي المناظرة إسكات المُعارض عن طريق إزالة جميع أسس الجدل. سبب هذا الأسلوب البلاغي، سؤال-و-مناقشة جدلية، ظهور طريقة العرض المُعتمدة على الحوار التي استخدمتها المدارس الربانية اليهودية لاحقاً انظر أيضاً طريقة تعليم يسوع في متى 22:1-5، 22:27-28: "قد" ("...سمعت... أما أنا فأقول").

المعنى والرسالة

يهدف ملاخي إلى تشجيع الناس على الالتزام بخطة الله. يُركز وعظ ملاخي على الاهتمام الأساسي بالعهد الذي أسس العلاقة بين الله وإسرائيل وما يترتب على ذلك من التزامات ومسؤوليات.

سفر ملاخي

كان لملاخي خدمة متعددة الجوانب. كراع مُرهف الجس، قدّم ملاخي محبة الله لشعب فاقد الرجاء. كلاهوتي حكيم، وجّه شعب يهوذا نحو العقيدة الأساسية التي أبرزت طبيعة الله. كنبى صارم، وبّخ ملاخي الكهنة الفاسدين وحذّر من دينونة الله. كمرشد روحي، دعا شعبه إلى عبادة أكثر إخلاصاً وتحذاهم للعيش وفقاً للمعايير الأخلاقية لعهد الله. يوصّل "ملاخي لإسرائيل كلمة الله التي هي بسيطة لكن ضرورية: "أحببتكم" (1:2).

أحداث وخلفية السفر

كتب ملاخي إلى اليهود في مقاطعة يهوذا الفارسية □ ربما خلال حكم الملك داريوس الأول، ملك فارس (521-486 قبل الميلاد). كان المنفيون اليهود العائدون من بابل قد استقروا مؤخراً في يهوذا، وانضموا إلى آخرين لم يُرحّلوا.

في الوقت الذي وعظ فيه ملاخي، كان الهيكل قد أُعيد بناءه، لكنه كان ضعيفاً مقارنةً بهيكل سليمان. كان الكهنة واللاويون أصحاب النفوذ في يهوذا ومع ذلك كانت العبادة في الهيكل في حالة يُرثى لها. كان الكهنة اللامبالون في الواقع يقودون الناس إلى الخطيئة بدلاً من إخراجهم منها. كان المُصلون يَفْتَمون حيوانات ذبائح وبهملون متطلبات الله من العشور والتقدمات. بدت آمال حجي وزكريا لإحياء سلالة داود من خلال زربابل وكأنها سراب.

واجه ملاخي شعباً يميل إلى الشكوك الدينية والسياسية وخيبة الأمل الروحية. كانوا يتوقعون ازدهار (حج 2:7، 18-19)، وملكاً من نسل داود (حز 34:13، 23-24)، والعهد الجديد الموعود من خلال إرميا (إر 31:23، 31-34)، لكنهم لم يشهدوا أيّاً من هذه الأمور. في نظر الكثيرين، بدا الله وكأنه خذل شعبه.

الخلاصة

يقدم ملاخي لاهوتاً موجزاً عن الله يهدف إلى تصحيح التفكير الخاطئ - عن شعب يهوذا بشأن علاقتهم العهدية بالرب. يُقدّم ملاخي أطروحته أن الله يحب إسرائيل (1:2) - في رسالته الأولى (5:1-2). ثم يناقش النبي هذه الأطروحة مع مُستمعيه في الرسائل الخمس التالية. تؤكد الرسالة الثانية (2:9-1:6)، المُوجهة خصيصاً إلى الكهنة واللاويين الذين يخدمون في الهيكل الثاني، أن الله هو الرب والأب لكل إسرائيل ويستحق العبادة الحقيقية. تشمل الرسالة الثالثة (2:10-16) دلالات محبة الله في العلاقات الإنسانية، خاصة الزواج. تُبرز الرسالة الرابعة عدالة الله وتناشد الصدق في الكلام والأعمال وتسعى (2:17-3:5) نحو تحقيق اهتمام اجتماعي حقيقي. تؤكد الرسالة الخامسة (3:6-12) على أمانة الله لكلمته وتدعو إسرائيل إلى أمانة مماثلة في العبادة، خاصة في تقديم العشور والقرابين. تكرر الرسالة النهائية (3:13-4:3) رغبة

تتناول ثلاث من رسائل ملاخي أهمية العلاقات الصحيحة. يطرح النبي فرضية أن المعرفة الصحيحة ضرورية للحفاظ على العلاقات السليمة. يتناول العلاقات الصحيحة في الزواج من خلال التنديد بالطلاق وتشجيع الوفاء بعهد الزواج. كما يتناول العلاقات الصحيحة في المجتمع عمومًا من خلال التركيز على الصدق والنزاهة في ضوء شخصية الله.

يدعو ملاخي شعب الله للعودة إلى فهم صحيح لله بصفته أبًا وسيّدًا لإسرائيل، وبصفته إله العهد. يحث ملاخي على العودة إلى العبادة الصحيحة من خلال المشاركة بنزاهة في ذبائح الهيكل، كما يشجع ملاخي على تقديم العطاء المناسب لله، الذي يكون كريمًا وسخيًا في استجابته لأولئك المخلصين له.